

## ٢( شرح كتاب الجنائز من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فنستأنف حيث وقفنا من كتاب الجنائز في حديث البلوغ. وقد وقفنا على حديث ينفع؟ ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع متفق عليه - [00:00:00](#) فنبداً على بركة الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد شيخنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) فمن تبعها فلا يجلس حتى قال رحمه الله حديث دليل على اسباب القيام عند مسلم عن علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال بجلالته ثم قعد والسجد لله استدلل به على ان قيام الجنائز منسوب رواه الطبراني وان ابن عمر كان اذا رأى جنازة قال هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:00:40](#) وصدق الله ورسوله. اللهم زدنا ايمانا وتسليماً قيام الجنائز اه اختلف العلماء في الى ثلاثة اقوال قول بان القيام لها سنة مطلقاً سواء كانت جائزة يهودي او غير يهودي مسلم - [00:01:08](#) او نصراني والقول الثاني ان القيام للجنازة لكافر منسوخ والقول الثالث ان القيام كله منسوخ والصواب والله اعلم انه لا نسخ في هذه الاشياء وانما النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:28](#) لما رأى ان في النظر الى الجنائز عبرة وترك القيام لما كانت الجنائز لم يكن في ذلك عبرة اما لعدم رؤية الجنائز او لبعدها ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان يقول ان يقوم الانسان اذا جيء بالجنائز اذا كان يستطيع رؤيتها بالقيام - [00:01:48](#) واذا كان لا يستطيع رؤيته بالقيام بزحمة الناس وشدتهم فالقيام وعدمه سواء والله اعلم نعم قال رحمه الله عن ابي اسحاق رضي الله عنه ان عبد الله ابن يزيد ادخل الميت من قبل رجلي القبر. قال من السنة. اخرجته داود. قال الشاب - [00:02:13](#) عند الاستاذة وورد ادخاله معترفاً من قبل القبلة واراد من قبل رأس الطالب في سبل السلام استفادوا من الممنوع انه فعل انه فعل مخير في نعم كما قال صاحب السبل الصنعاني استفاد من المجموع انه - [00:02:40](#) هو فعل مخير في لكن ايها اولى؟ الاولى هو ما كان ارفق لمن في القبر وارفق لمن فوق القبر وارفق للميت ولا شك ان اكثر افعال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم الميت من جهة رجل القبر برأسه - [00:03:10](#) اولاً نعم قال يعني هذا القبر نفرض ان هذا رأس الميت والقبر هكذا وجه للقبلة فيأتون بالميت من جهة رجل فيعطى لمن في القبر الرأس اولاً ثم يمسكون الصدر ثم يمسكون الرجل ثم ينزلونه - [00:03:34](#) نعم قال الامام رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم فاكتهوه فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله اخرجته احمد وابو داود والنسائي الوقت قال الشاعر - [00:03:56](#) قوله تعالى في حال لم يرد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دعاء افضل منها. وهذا اجود ما جاء في الباب. وان اعلمه الدار قطني الوقف فان حكمه حكم المرفوع لان ابن عمر رضي الله عنه لا يقول هذا الكلام باجتهاد من عند نفسه - [00:04:17](#) وهذا اذا وضعتم موتاكم في القبور فقولوا بسم الله يعني التسمية وعلى ملة رسول الله وهذا فيه نص على انه لا ينبغي ان يلقي الميت اذ لو كان تلقين الميت امراً واردا لاشار اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. تلقين الميت في القبر بدعة - [00:04:48](#)

مثل ما يفعل بعض الناس في بعض البلدان انهم يقولون لميتهم يا فلان ابن فلان اذكر كذا وكذا. اذا جاءك ملك الموت من ربك فقل ربي الله يقولون الميت يسمع فلماذا لا نذكره؟ نقول اولا الميت يسمع هذا استدلال بمحل النزاع - [00:05:13](#)

والاستدلال بمحل النزاع لا يصح ثم لو فرضنا انه يسمع فهذه الامور نفعها عبادة فهل ورد التعبد بهذا التذكير في هذا المقام؟ اذا لم يرد فهو من باب القياس ولا قياس في مسائل الغيب - [00:05:38](#)

تلاوة الاية لم يثبت فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولكن العلماء استدلوا بعمومه على الاستحباب والذي يظهر الله اعلم ان الاشتداد بالعموم لا يصح مع عدم فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

وثبت هذا يعني تلاوة الاية ان بعض التابعين وغيرهم. نعم طالب رحمه الله رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كشف عن البيت ككسره الحي رواه ابن داود باسناد - [00:06:19](#)

وزاد ابن ماجه من حديث سلمة رضي الله عنه حديث قال الشاب الحديث دليل على وجوه اضطراب الميت كما يحترم الحي. نعم يعني اذا كان لا يجوز آآ للانسان ان يهين الحي فلا يجوز له ان يهين الميت - [00:06:36](#)

واذا كان كسر عظمه حي ميتا ككسر عظمه حيا معنى هذا ينبغي الانسان ان يحترم وان يحافظ عليه وان يدفنه بما يليق به ارايت لو ان اخاك المسلم الحي وهو نائم - [00:06:53](#)

بدأ شيء من عورتى ماذا كنت فاعلا طيب فالميت من باب اولى. نعم ولا يجلس على قبره ولا تقضى الحاجة على القبور. نعم قال القهوة رحمه الله عن سأل النبي وقاص رضي الله عنه قال الحقدوا لي لحدا وانصيوها - [00:07:15](#)

علي اللبنة نصبا كما صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. وللبيهقي عن جابر رضي الله عنه نحوه رفع قبره عن الضيق قد ركب. وصاحبه المسلمين عنه رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوجد صدق القوم ويقعد عليه ويبنى عليه. قال

الشاعر هذا الكلام - [00:07:38](#)

فقال لما قيل له ولا نتخذ لك صندوق من القسم افضل من الشك وفي حديث وتكريم لان سبب عبادة القبور تعظيم اهلها للوقوف عند قبورهم والبناء عليها. نعم قال الامر رحمه الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابن مفعول واتى قبره -

[00:08:03](#)

عليه ثلاثة حفيات وهو خير صالح الحديث بني على التيم على الارض قال ويعرفان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروه لآخيه - [00:08:44](#)

له التثبيت فانه الان يسأل رواه داود وصححه حاكم قال الشاعر قوله من ربك ما دينك؟ وما نبيك؟ الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويذكر الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. هذه فائدة - [00:09:06](#)

حديثي الامام داوود رحمه الله اذا روى حديثا في سننه ولم يبين ضعفه فهو صالح للاحتجاج عنده هذه قاعدة حديثية ذكرها الامام ابو داوود رحمه الله في رسالته الى اهل مكة - [00:09:32](#)

فهذا الحديث اورده ابو داوود رحمه الله ولم يتكلم على اسناده فدل على انه صالح للاحتجاج عنده استغفروا لآخيكم وارسلوا له التثبيت فانه الان يسر وتأملاوا معي عند الدخول قال اذا ادخلتم الميت القبر فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله وهنا لم -

[00:09:54](#)

لما انتهى من الدفن قال استغفروا لآخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل دل على انه ليس بينهما شيء وذكر اخر اذ لو كان لورد وعدم الورد دليل على انه لا يصح لنا ان نبتدع من عند انفسنا - [00:10:17](#)

وفيه اهمية الانسان يستغفر لآخيه الناس اليوم مع الاسف مجرد من يدفن الميت ينشغلون بالتعازي هذا غلط مفروض ان عشان يشتغل بميته مو بالناس اشتغل بميته دعاء وتثبيتا الناس يعجلون عن الدعاء كان يبون يمشون طيب روحوا محد قال لكم تعالوا -

[00:10:35](#)

لا قال الملك رحمه الله عنه ومضة من الحبيب رضي الله عنه احد التابعين قال كانوا يستحبون اذا سئل قال عند قلبك يا فلان قل لا

اله الا الله ثلاث مرات يا فلان - [00:10:58](#)

جاء النبي محمد رواه سعيد نحو من حديث ابي امامة مطولة. قال الشارع ذهب المفحطون الى ان انا حديث التقينا الى ان حديث التلقين ضعيف قال في النار لا يشق اهل المعرفة بالحديث في وضعه. ويكفي انه - [00:11:19](#)

سلب والمراسيل اذا لم تكن مراسيل مثل ابن المسيب وابن الجبير فان هذه المراسيل لا قيمة لها نعم قال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت - [00:11:39](#)

بيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فانها تذكر الاخر. زاد ابن ادم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وتزهد للدنيا. قال الاعتدال والتفكر لا قال ها ابراهيم رحمة الله عليه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور. اخرج الترمذي

وصححه - [00:12:01](#)

قال الشاب زيارة والحكمة في ذلك قلة صل بهن وكثرة النزاع بهن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نهى عن زيارة القبور ثم في اخر عمره اذن بزيارة القبور - [00:12:35](#)

وقال انها تذكر الاخرة قال فزوروه استدل بعموم فزوروها بعض الناس على انه حتى النساء يجوز لهن الزيارة. وهذا خطأ لماذا خطأ؟ لان قوله فزوروها وان كان يشمل العموم لكن حديث لعن الزائرات القبور يدل على ان انهن مشمولات باللعن - [00:12:57](#)

ان زرنا ورفع اللعن يعني خلف في الوعد لعن الله زائرات الاخوة لعن زائرات القبور او لعن زائرات القبور نقول اما ان يكون احد امرين اما خبر والخبر نسخه خلف - [00:13:21](#)

واما دعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء على من لا يستحق لا يجوز اذن الصحيح من اقوال اهل العلم ان زيارة القبور مستحبة للرجال دون النساء لعن يقولون حديث زيارة القبور ضعيف - [00:13:43](#)

طيب واذا ضعف هذا الحديث ماذا تفعلون بحديث لعن الله لعن رسول الله زائراته يقولون دل على ان اللعن يستحقه تستحقه المرأة بكثرة تردها للقبور طيب اذا كان الكثير يستحق اللعن والقليل - [00:14:05](#)

ماذا يستحق؟ اقل احواله الحرمة. اقل احواله حرمة. فاذا زاد ينقلب محرم. الا ترون ان الخمر لعن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان شرب منه شربة ولم يسكر - [00:14:26](#)

صح ولا لا؟ اذا الحديث لعن زائرات القبور لا يدل على ان الزائر ليست ملعونة. ولكن يقال زائرات او زائرات لماذا اتى بهذا الزائرات اسم فاعل وزائرات صيغة مبالغة؟ المقصود - [00:14:45](#)

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقصدن زيارة القبور. دل على ان زيارة القبر اذا جاءت منها لغير قصد ان ذلك لا بأس به كان تذهب لتصلي على جنازة - [00:15:06](#)

فراأت القبور فسلمت واتعظت لا ما في بأس. ذهبت الى مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ودخلت الروضة الشريفة ثم قالت بما اني انا جئت لاجل الروضة قبر النبي اسلم. لها ذلك - [00:15:21](#)

وقد ثبت هذا عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها صلت على قبر اخيها. نعم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجته والحديث العبارة السابقة قول الشارح والحكمة في ذلك قلة صبرهن وكثرة جزعهن هذه حكمة مستنبطة وليست من - [00:15:44](#)

وربما تكون الحكم اكثر من ذلك ربما تكون الحكم اكثر من ذلك وهنا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة النائحة التي تنوح تصيح وثقلياته واجبلهاها ونحو ذلك من العبارات من لنا سند سواك - [00:16:20](#)

واما المجتمعة هي التي تجتمع هذه آآ النائحات ولا تنكر عليهن. نعم قال رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا متفق عليه قال الحديث يدل على قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخروج النبي صلى الله -

[00:16:49](#)

وسلم اخذ على النساء لا ينحن قد اه امتثلنا ولذلك كانت الصحابية تموت لها قريباها ولا يرى منها الا الدمع. نعم قال الامام رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره متفق عليه - [00:17:20](#)

رضي الله تعالى عنه قال اذا كان ذلك سنته وطريقته فقد اقام عليه اهله في حياته. نعم اذا كان الميت في حال حياته كان ينوح على امواته فاذا مات هو وانيح عليه عذب - [00:17:49](#)

لماذا يعذب؟ لانه علمهم سنة سيئة. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزره ووزر من عمل به وهذا توجيه سديد وقول رشيد والتوجيه الاخر وهو قريب من الاول انه - [00:18:19](#)

علم اما بقرائن الاحوال واما من علمه بقله علم اهله انهم سينوحون عليه ويا ولم يوصهم بعدم النياحة ولم يحذرهم من النياح نفس قال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند - [00:18:44](#)

تلمعان قال الشاعر النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويعزل القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وان الافتراق يا ابراهيم لم يحزنوه بارك الله عليه وسلم ان الله لا ولا الا لسانه او يرحمه - [00:19:20](#)

الحمد لله ان دين الاسلام لا يأتي بشيء يخالف الفطر بفطر الناس انهم يحزنون ويجمعون على موتاهم وعلى المصايب وليس عليها مؤاخذة المؤاخذة على الكلام البذيء والصوت الذي هو الصراخ - [00:19:50](#)

والنياحة ونحو ذلك والميت يعذب في قبره بما نيح عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت عنه البكاء. دل على الفرق بين النياحة والبكاء. النياحة بكاء مع صوت واما دمع العين فبكاء مجرد - [00:20:15](#)

الله جل وعل لا يعذب دمع العين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدروا بالليل الا بحسن ولا يخبر الرجل اليه حتى يصلى عليه. قال الشاعر - [00:20:43](#)

انه صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذاك رجلا من اصحابه قبض حتى يصلى عليه الا ان كذلك ويحسن منا مثل حديث عقبة ابن حامد ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي بهم - [00:21:10](#)

وان نذكر فيهن موتانا حتى ترتفع وحين يقوم خيرا غديرا حتى تزول وحين حتى لو بالنسبة للدفن ليلا علل الفقهاء رحمهم الله ذلك بانه ربما لا يحسن كفته او دفنه - [00:21:40](#)

وايضا يحتمل اقول يحتمل ان يكون نهى النبي صلى الله عليه وسلم نهى امر نهى حاكم وذلك لانه اذا اذن الحاكم بالدفن ليلا ربما تحصل يحصل الامور من بعض الناس ويدفنون موتاهم ليلا - [00:22:09](#)

لا يعرف ما الذي حصل له ربما يكون مظلوم مقتول فلذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدفن ليلا وقال كما في لفظ مسلم في قال زجر ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه - [00:22:33](#)

لا تأمنوا بين العبارتين. نهى ان يقبل الرجل بالليل حتى يصلى عليه. دلل انه لابد من ان يشهد للجماعة. وهو يدفن ليلا خلاص واحد يموت لآخو يروح ويدفنه ليل وخلص. طيب يمكن انت القاتل له - [00:22:56](#)

يحتمل ولا ما يحتمل فلذلك اقول ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرج امر الامرين فاذا وجز الاضطرار فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان يضطر الانسان الى ذلك - [00:23:15](#)

والاضطرار معناه ان يخشى من تفسخ الميت او من تغير الاحوال ان يكون الزمن زمن حروب ويخشى في النهار انه ما يستطيع ونحو ذلك او يكون عنده ناس فاذا لم يدفن - [00:23:34](#)

الميت ليلا ربما ذهبوا ويخشى الوحدة فهذه صور من الاضطرار اما في حديث عقبة فقال ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا ان يصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا. تأمل العبارة - [00:23:57](#)

هذي وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترسب. يعني وقت الطلوع وقت طلوع الشمس وحين استواء الشمس في كبد السماء وحين الغروب وحين تتضيف الشمس للغرب معناها ليس هناك نهى عن الدهن بعد العصر - [00:24:15](#)

وانما النهي عن الدفن ساعة الغروب وساعة الشروق وساعة الاستواء واضح؟ نعم قال رضي الله عنه قال لما جاء للذين قتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا هذه الجهة هذه الطعام. فقد اتاهم ما يشغلهم النسائي. قال الشارق في الحديث القديم على مشروعيته - [00:24:43](#)

فيما همت به بما هم فيه من الشغل ويكره لهم في عمره في الناس من حديث كبير كنا نسمع يعني صنع الطعام له صورتان. الصورة الاولى ان يعمل لهم طعام ويؤانس حتى يأكلوا - [00:25:13](#)

فهذا لا شك انه من السنة واما هم يصنعوا الطعام للناس فلا شك ان هذا من النياحة كما قاله جرير الحديث في البخاري لما اخرج احمد من حديث جرير كنا نعد لاجتماع لاهل الميت وصنعت الطعام بعد دفنه من النياحة - [00:25:45](#)

آآ ان لم تقمني الذاكرة ذكره البخاري معلقا لاجتماع لاهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه من النياحة عده جرير رضي الله عنه والصحابة بقيت السورة الثالثة وهي انه يصنع لهم طعام ويدعى الناس الى هذا الطعام. فهذا ايضا من البدع - [00:26:07](#)  
هذا ايضا من البدع يجي واحد يقول يا جماعة الغدا علي تعالوا عند فلان ما يجوز اصلا لا عن ابيه رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)

يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ليقولوا السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. ومما ان شاء الله تعالى بكم بعد اسأل الله لنا ولكم العافية. رواه مسلم. قال والدعاء لهم وهذه هي الزيارة المشروعة. واما ما احدثه الدخان من دعائهم الميت. وبسراه وسؤال الله - [00:26:51](#)

الثاني من الشرك والبداية. النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ظن بعض الناس ان هذا السلام كسلام اللقي - [00:27:21](#)

بسلام اللقاء وهذا خطأ وانما اللفظ لفظ السلام. والمعنى المراد هو الدعاء. السلام على اهل الديار من المؤمنين المسلمين اي نطلب السلام لكم نطلب السلام لكم مثل قولنا في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وش نقتصد بكلمة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؟ نقتصد يعني السلام عليكم - [00:27:37](#)

السلام عليكم نطلب السلام لانفسنا ولمن معنا من المسلمين اذا السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين مثل قولنا في التشهد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقوله وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون - [00:28:06](#)

هل احد يشك في لحوقه اموات؟ فلماذا قال انا ان شاء الله هذا قول قاله بعض الشراح قال وان ان شاء الله تعالى بكم لاحقون قال خرج مخرج التبرك بذكر الله تبارك وتعالى - [00:28:29](#)

ولانه امر مستقبلي ولو كان يقيني فان الاستثناء فيه هو المتعين اي امر مستقبلي ولو يقيني ينبغي ان تستثني فيه اي امر يقيني مستقبلي ينبغي ان تستثني فيه وقال بعض العلماء وهذا القول الثالث وكلها صحيحة ان شاء الله - [00:28:50](#)

ان قوله وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون يعني ها هنا ولا شك من اللقوق. لكن هل اللقوق يكون ها هنا معهم في هذا المقبرة في هذه المقبرة او في مكان اخر علمها عند الله - [00:29:17](#)

ثم قال داعيا لهم نسأل الله لكم لنا ولكم العافية ونبه الشارح على ان هذه هي الزيارة المشروعة. الزيارة المشروعة لها ثلاثة شروط الشرط الاول الا يكون بسفر ان يذهب الانسان الى المقبرة بدون سفر - [00:29:32](#)

والشرط الثاني الا يقول هجرا وقولا سيئا والشرط الثالث ان يدخل بكلمة الهجر والقول السيء الشرك والشرط الثالث ان يقصد العظة والعبرة فيدعو لنفسه ويدعو للميت هذه هي الزيارة الشرعية - [00:29:59](#)

ومتى ما تخلفت احد هذه الشروط كانت الزيارة على خلاف الشرع وتكون حينئذ بدعية كمن يسافر لزيارة قبر والنوع الثالث من زيارة القبور والزيارة البدعية الزيارة الشركية. وهي التي يزورها الناس ويذهبون الى الموتى - [00:30:27](#)

يستغيثون بهم ويسألون الله بهم فهذه الزيارات مشركية نعم قال تعالى رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبور المدينة فاقبل عليه بوجهه. فقال السلام - [00:30:54](#)

يغفر الله لنا ولكم انتم سلاحنا ونحن الترمذي وقال حسن. قال اذا دعا لاحد ان ينبغي لنفسه كما ورد ذلك القرآن يوما. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم يا اهل القبور - [00:31:15](#)

يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاهل فقدم نفسه على الاموات قال انتم سلفنا يعني تقدمت قدمت تقدمتمونا ونحن بالاثر هنا

خلفكم ولا شك ان موت الصحابة كانوا يدفنون في البقيع - [00:31:35](#)

في جانب منها اما الان فالبقيع كله اصبح مقبرة وصور بسور المعروف ولا يزال اهل المدينة اذا مات لهم ميت يدفنونه في البقيع قد

جاء في الترمذي بسند حسن ان شاء الله - [00:32:00](#)

قال من مات في المدينة كنت له شفيعا يوم القيامة يعني من اهل الاسلام نعم قال العبد رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تسب من واحد فانه قد الله - [00:32:21](#)

رواه البخاري عن الغيرة رضي الله عنه نحوه كذلك قال ان سب الكافر ويحل اذا لم يحصل واما المسلم الا اذا دعاه وهو انتهى والله

اعلم. الصواب ان سب الاموات مطلقا ليس من - [00:32:40](#)

الرسالة فما ثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه قام على المنبر وقام يشتم ويسب اموات المشركين والكافرين لا اليهود ولا

النصارى ولا المشركين ولكن هذا لا يعني ان الانسان لا يذكر - [00:33:07](#)

مثبتهم وعوارهم اذا لم يتأذى به احد فالصواب ان سب الاموات مطلقا ليس من سمات اهل الاسلام ولكن يجوز للانسان ان يذكر

مسبات نواقص اهل الكفر وان كانوا امواتا للحاجة - [00:33:29](#)

واذا لم يتأذى به الحي هذا اخر حديث في كتاب الجنائز ونكون قد انهينا الربع الاول من العبادات وبقي الزكاة والربع الثاني والصوم

والربع الثالث والحج الربع الرابع نسأل الله جل وعلا ان يحفظنا ويحفظ بلاد المسلمين. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:33:56](#)